

التكليف الثالث نقد مشكلة وأهمية الرسالة

اسم الطالبة: زكية السلمي
المقرر: دراسات نقدية
المرحلة: دكتوراه فلسفة الإدارة
جامعة ميدأوشن



عنوان الدراسة محل النقد:

معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني بمراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات.

محور النقد:

تحليل مشكلة الدراسة وأهميتها وفق معايير الدراسات النقدية، مع التركيز على:

الواقع العملي، تحديد الأبعاد، الفجوة البحثية، الإسهام العلمي، الأهمية التطبيقية، والراهنية الزمنية.

كيف نحكم على قوة المشكلة البحثية؟

المشكلة البحثية لا تكون قوية لمجرد أن موضوعها حديث أو مهم، بل عندما تثبت الدراسة أن هناك واقعًا يحتاج إلى تفسير أو معالجة.

المشكلة القوية ينبغي أن توضح:

- الظاهرة الإدارية أو التعليمية التي تستحق الدراسة.
- آثارها الفعلية في بيئة العمل.
- حدودها المكانية والبشرية والزمنية.
- ما الذي قدمته الدراسات السابقة عنها.
- ما الذي بقي ناقصًا أو غير مفسر.
- كيف ستعالج الدراسة الحالية هذا القصور.

إذا قالت الدراسة إن المنصات الإلكترونية مهمة فقط، فهذا تمهيد عام. أما إذا أثبتت أن هناك معوقات بشرية وإدارية وتقنية تحد من استخدامها في بيئة محددة، فإنها تقدم مشكلة علمية تستحق الدراسة.

عرض مختصر للدراسة والمنهجية

تناولت الدراسة معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية في برامج التطوير المهني للمعلمات في مراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة.

اعتمدت الباحثة على **المنهج الوصفي المسحي**، واستخدمت **الاستبانة** لجمع البيانات من عينة بلغت 509 معلمات. وقُسمت المعوقات إلى ثلاثة أبعاد: بشرية، وإدارية، وتقنية.

نقطة القوة:

المنهج الوصفي المسحي مناسب لرصد درجة المعوقات والكشف عن الفروق بين استجابات المشاركات بحسب خصائصهن المهنية.

الملاحظة النقدية:

الاستبانة تكشف مستوى المعوقات، لكنها لا تفسر بصورة عميقة أسباب ظهورها أو كيفية تفاعلها داخل البيئة التدريبية.

المنهج الوصفي يجيب عن سؤال: ما درجة المعوقات؟

أما المنهج المختلط فيضيف سؤالاً أكثر عمقاً: لماذا توجد هذه المعوقات، وكيف يمكن تقليلها؟

أولاً: نقد مشكلة الدراسة من حيث الواقعية والسياق العملي

استندت الباحثة في صياغة المشكلة إلى خبرتها العملية في الإشراف والتدريب التربوي، وإلى تحديات واقعية مثل زيادة أعداد المتدربات، وقلة المدربين، ونقص القاعات التدريبية، وضعف الإمكانيات المساندة.

نقطة القوة:

مشكلة الدراسة واقعية وترتبط مباشرة ببيئة العمل؛ فهي لا تنطلق من افتراض نظري، بل من تحديات تشغيلية تؤثر في فعالية برامج التطوير المهني.

الملاحظة النقدية:

رغم وضوح السياق العملي، كان من الأفضل دعم المشكلة بمؤشرات ميدانية سابقة، مثل نسبة البرامج المنفذة إلكترونياً، ومعدلات المشاركة، ومستوى الدعم الفني، أو حجم الأعطال التقنية.

المشكلة ذات أهمية تطبيقية واضحة، لكنها كانت ستصبح أقوى لو دعمت ببيانات أولية تبين حجم المشكلة قبل تطبيق الاستبانة.

ثانيًا: نقد تحديد أبعاد المشكلة وحدودها

حددت الدراسة أبعاد المشكلة من خلال:

الحد المكاني: محافظة بيشة.

الحد البشري: معلمات جميع التخصصات في مكاتب التعليم التابعة لإدارة تعليم بيشة.

الحد الموضوعي: معوقات بشرية، وإدارية، وتقنية.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام 1441/1442هـ.

نقطة القوة:

تحديد الحدود المكانية والبشرية والموضوعية أعطى الدراسة نطاقًا واضحًا، ومنعها من التوسع غير المنضبط.

الملاحظة النقدية:

البعد الزمني ذكر بوصفه حدًا إجرائيًا فقط، لكنه لم يُناقش بوصفه عاملاً مؤثرًا في النتائج. فالمرحلة الزمنية قد تؤثر في مستوى

الجاهزية التقنية، والخبرة في استخدام المنصات، وطبيعة التحديات القائمة.

تحديد الحدود لا يعني ذكرها فقط، بل تفسير أثرها في النتائج وإمكان تعميمها على بيئات أو فترات زمنية أخرى.

ثالثاً: جدول نقدي للدراسات السابقة والفجوة

الدراسات السابقة	ما أضافته	القصور النقدي	الفجوة المستخلصة
دراسات قصور برامج التنمية المهنية التقليدية	أوضحت نمطية البرامج وضعف الجانب التطبيقي	لم تفسر مدى قدرة المنصات على معالجة هذا القصور فعلياً	الحاجة إلى دراسة معوقات تطبيق المنصات في التطوير المهني
دراسات مزايا التدريب الإلكتروني والمنصات	أكدت المرونة، والتفاعل، والوصول لعدد أكبر من المتدربين	ركزت على المزايا أكثر من شروط نجاح التطبيق	الحاجة إلى تحليل المعوقات البشرية والإدارية والتقنية
دراسات التدريب الإلكتروني في بيئات تعليمية متنوعة	أبرزت أهمية التدريب الرقمي والنمو المهني	لم تركز بما يكفي على مراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة	الحاجة إلى دراسة محلية مرتبطة بسياق محدد وفئة مستهدفة واضحة

التحليل النقدي:

استخدمت الباحثة الأدبيات لإثبات أهمية التدريب الإلكتروني، لكنها لم تحلل بوضوح قيود الدراسات السابقة واختلاف بيئاتها ومنهجياتها.

الفجوة البحثية:

تتمثل الفجوة في محدودية الدراسات التي تفسر تداخل المعوقات البشرية والإدارية والتقنية في استخدام منصات التدريب الإلكتروني داخل مراكز التدريب التربوي بمحافظة بيشة.

خامسًا: نقد الأهمية التطبيقية والراهنية الزمنية

تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها لتوفير منصات تدريب مناسبة، وتدريب المعلمات، وتطوير الدعم الفني، وتحسين بيئة التدريب الإلكتروني.

نقطة القوة:

ترتبط النتائج بقرارات عملية يمكن أن تفيد إدارات التعليم، ومراكز التدريب، ومصممي البرامج المهنية.

الملاحظة النقدية:

التوصيات جاءت عامة نسبيًا، وكان من الأفضل ترتيبها بحسب أولوية المعوقات. وبما أن المعوقات التقنية سجلت مستوى أعلى من غيرها، فإن الأولوية ينبغي أن تبدأ بالدعم الفني والبنية التحتية، ثم التدريب، ثم الإجراءات الإدارية.

الراهنية الزمنية:

تكتسب الدراسة أهميتها في مرحلة التحول الرقمي المتسارع في التعليم والتدريب، وزيادة الاعتماد على المنصات الإلكترونية في تنفيذ برامج التطوير المهني.

كان من الأفضل أن توضح الدراسة بصورة أعمق لماذا أصبحت هذه القضية ملحة في الفترة الزمنية التي جُمعت فيها البيانات، وما التغيرات التقنية والتنظيمية التي جعلت الموضوع أكثر إلحاحًا.

سادسًا: اتساق المشكلة والأهداف والمنهجية

ركزت المشكلة على معوقات استخدام منصات التدريب الإلكترونية، بينما سعت الأهداف إلى قياس درجة هذه المعوقات والكشف عن الفروق في استجابات المعلمات وفق متغيرات التخصص والخبرة والمؤهل وطبيعة العمل.

نقطة القوة:

هناك اتساق جيد بين المشكلة والأهداف والمنهجية؛ فالمشكلة تتناول المعوقات، والأهداف تقيسها، والمنهج الوصفي المسحي يناسب هذا الغرض.

الملاحظة النقدية:

الأهداف بقيت في مستوى الوصف والمقارنة، ولم تنتقل إلى اختبار أثر المعوقات في مستوى استخدام المنصات أو في فاعلية برامج التطوير المهني.

إضافة هدف مثل:

“تحليل أثر المعوقات التقنية والإدارية والبشرية في مستوى استخدام منصات التدريب الإلكترونية وفاعلية برامج التطوير المهني.”

البحث الوصفي يحدد المشكلة، أما البحث المتقدم فيسعى إلى تفسيرها واختبار العوامل الأكثر تأثيرًا فيها.

تتميز الدراسة بمشكلة واقعية واضحة، وسياق تطبيقي محدد، وعينة كبيرة، ومنهج مناسب لرصد المعوقات. كما أن أهميتها التطبيقية قوية؛ لأنها ترتبط بتحسين التدريب المهني واستخدام المنصات الإلكترونية. لكنها تحتاج إلى تطوير من منظور نقدي متقدم عبر:

- صياغة أكثر وضوحًا للفجوة البحثية.
- تحليل أعمق لقيود الدراسات السابقة.
- إبراز نوع الإسهام العلمي بدقة.
- تفسير أثر البعد الزمني والبيئة التطبيقية في النتائج.
- الانتقال من وصف المعوقات إلى تفسير علاقتها بفاعلية التدريب.
- دعم الاستبانة بمقابلات أو تحليل وثائق لفهم الأسباب العميقة.

فجوة مقترحة

دراسة أثر الجاهزية الرقمية، ودعم القيادة، والثقافة التنظيمية، وجودة الدعم الفني في فاعلية منصات التطوير المهني داخل الجهات الحكومية، مع استخدام منهج مختلط يفسر العوامل الكمية والنوعية المؤثرة.

المشكلة القوية لا تقوم على أهمية الموضوع فقط، بل على فجوة محددة مستخرجة من قصور الدراسات السابقة، ومنهجية قادرة على تفسيرها وتقديم حلول عملية لها.

رابط الدراسة

https://drive.google.com/file/d/1ry56u4xFnFoj_x2NhDPESuzR2QtTP_yu/view?usp=drive_link



Thank You